

مجمع الأمثال

1490 - ذَاكَ أَحَدُ الْأَحَدِينَ .

قال ابن الأعرابي : هذا أَبْلَغُ الْمَدْحِ قال : ويقال " إحدى الإحدى " كما تقول : واحد لا نظير له ويقال : فلان وَاَحَدُ الْأَحَدِينَ وَوَاحِدُ الْآحَادِ وقولهم " هذا إحدى الإحدى " قالوا : التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية وأنشدوا :
عَدُّونِي الثَّعْلَابَ فِيمَا عَدَّوْا ... حَتَّى اسْتَثَارُوا بِيَ إِحْدَى الْإِحْدِ

يضرب لمن لا نهاية لدهائه ولا مثله له في زكرائه